

الفرض الثالث مسح الرأس (الطهارة - باب فروض الوضوء وصفته

(5م)

عبدالمحسن الزامل

القدمين لكن الصواب انه ليس اجماع. فقد خالف زفر ابن الهذيل من الاحناف وكذلك ابن حزم رحمة الله وقبله ابو بكر ابن داود وجماعة من اهل العلم والصواب مع الجمهور وهو وجوب غسل المرفقين - 00:00:00

ادلة لادلة وهذا سيأتي ايضا الاشارة اليه في صفة الوضوء لكن هنا الاشارة الى الغاية. لان هنا قال الى المرفقين. الكلام فيما يتعلق المرفق هل هو داخل او ليس بداخل؟ وهذا مبني على مسألة اصولية - 00:00:23

وهو هل الى تدخل فيها الغاية؟ هل هي الى للغاية؟ او بمعنى مع اكثـر العلماء رحمة الله رحمة الله عليهم على انها للغاية. استثنوا مسائل خاصة لدليل والى للغاية فما بعدها لا يدخل فيما قبلها. لانها غاية لهذا الشيء - 00:00:46

وذهب سيبويه رحمة الله امام الصناعة الى انه اذا كان ما بعد الى من جنس ما قبلها وهو داخل وان كان من غير جنس فليس داخل وهذا ما بعد المرفق من جنس ما قبله. لان الجميع يد الجميع يد - 00:01:10

فالمعنى انه يدخل عنده. فاذا كان اذا قيل انها دخلة ان المرفقين داخلان. فالمعنـاه ان الى بمعنى مع ايديكم الى المرافق اي مع المرفق. قوله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم. اي مع اموالكم. وان قيل انهمـا غير - 00:01:34

داخـلين وهذا من جهة اللغة على القاعدة فدخولهما بدليل اخر. ولهذا كان الصواب ان الى لمطلق الغاية. اما دخـول ما بعـدها مع ما قبلها يدور مع الدليل وهذا هو الصحيح. يدور مع الدليل. وقد دل الدليل على - 00:01:54

ان ما بعـدها داخـل في آـيـيدـ او داخـل مع المرفق. لـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ تـوـظـاـ وـغـسـلـ وـتـوـظـلـاـ حـتـىـ اـشـرـعـ فـيـ العـضـدـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ. وـتـوـظـلـاـ حـتـىـ اـشـرـعـ فـيـ السـاقـ - 00:02:20

والمعنى انه آـ داخـلـ المرـفـقـ فـيـ غـسـلـ الـيـدـ فـيـ الـيـدـيـنـ. فـيـكـوـنـ بـالـدـلـيـلـ بـالـسـنـةـ ثـابـتـ عـلـىـ هـذـاـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ تـوـظـاـ وـفـعـلـهـ بـيـانـ لـلـمـجـمـلـ الـمـأـمـورـ بـهـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـاـدـخـلـ الـمـرـفـقـانـ فـاـلـمـرـفـقـانـ دـاـخـلـانـ فـيـ غـسـلـ الـيـدـيـنـ. فـعـلـىـ هـذـاـ - 00:02:42

نـقـولـ إـلـىـ اوـ تـدـورـ مـعـ الدـلـيـلـ الـاـدـلـةـ. ولـهـذـاـ فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ثـمـ اـتـمـواـ الصـيـامـ إـلـىـ الـلـيـلـ. الـلـيـلـ غـيـرـ دـاـخـلـ بـلـاـ خـلـافـ لـانـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ اـحـلـ لـكـمـ لـيـلـةـ الصـيـامـ إـلـىـ نـسـائـكـ - 00:03:10

الصـيـامـ لـيـسـ مـحـلـ لـلـصـيـامـ فـدـلـ عـلـىـ انـ الـلـيـلـ لـيـسـ دـاـخـلـاـ. وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـوـفـيـ اـذـاـ حـدـيـثـ عـمـرـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـذـاـ اـدـبـرـ الـلـيـلـ مـنـ هـنـاـ وـاـقـبـلـ النـهـارـ مـنـ هـنـاـ. وـفـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ اـبـيـ اـبـيـ اوـفـيـ اـذـاـ رـأـيـتـ الـلـيـلـ قـدـ اـقـبـلـ مـنـ - 00:03:27

هـاـ فـيـهـمـاـ جـمـيـعـاـ حـدـيـثـ عـمـرـ فـقـدـ اـفـطـرـ الصـائـمـ لـقـدـ اـفـطـرـ دـلـتـ هـذـهـ اـدـلـةـ عـلـىـ اـنـ آـيـدـ دـاـخـلـ وـهـذـاـ مـحـلـ اـجـمـاعـ مـنـ اـهـلـ عـلـمـ

الـمـسـأـلـةـ الـخـامـسـةـ ثـالـثـاـ فـرـوـظـ فـرـوـظـ الـوـضـوـءـ مـسـحـ الرـأـسـ وـمـنـهـ الـاـذـنـانـ. فـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـاـمـسـحـوـاـ بـرـؤـوسـكـمـ - 00:03:47

وـاـمـسـحـوـاـ بـرـؤـوسـكـمـ. وـسـيـأـتـيـ فـيـ صـفـةـ الـوـضـوـءـ اـنـ مـسـحـ لـجـمـيـعـ الرـأـسـ. لـكـنـ هـنـاـ اـنـ يـبـيـنـ رـحـمـةـ اللـهـ مـسـحـ الرـأـسـ. اـنـ مـسـحـ الرـأـسـ وـاـجـبـ. اـنـ مـسـحـ الرـأـسـ وـاـجـبـ. اـمـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـمـاـ يـتـعـلـقـ بـمـسـحـ جـمـيـعـ سـيـأـتـيـ الـاـشـارـةـ اليـهـ. فـمـسـحـ الرـأـسـ وـاـجـبـ لـانـ قـالـ وـاـمـسـحـوـاـ بـرـؤـوسـكـمـ وـالـنـبـيـ مـسـحـ رـأـسـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - 00:05:04

فـيـ الـاـخـبـارـ الـمـتـوـاتـرـةـ عـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـدـلـ عـلـىـ وـجـوبـ الـمـسـحـ. وـمـنـهـ الـاـذـنـانـ اـيـضـاـ عـلـىـ الصـحـيـحـ اـنـ الـاـذـنـيـنـ يـجـبـ مـسـحـهـمـاـ. اـنـ

الاذنين يجب مسحهما وهذا هو الصحيح خلافا للجمهور. خلافا للجمهور - [00:05:34](#)

والاحاديث كثيرة في ان الاذن والرأس حديث ابي امامه عند احمد وابي داود وكذلك ثبت في الاخبار الصحيحة عبد الله ابن عامر والرببي وحديث ابن عباس كلها عند ابي داود واسانيدها جيدة. ان النبي عليه الصلاة والسلام مسح رأسه ومسح الاذنين. وفي بعض ادخل - [00:05:56](#)

هاتين في صماخي اذنيه عليه الصلاة والسلام ومسح بايهاميه ظاهرا اذنيه عليه الصلاة والسلام وجاء حديث ابي امام كان يتقدم [00:06:16](#) الاذنين من رأس وله شواهد كثيرة منها حديث عبد الله بن زيد -

عند ابن ماجة وهو ان كان الضعيف عمرو بن حصين العقید وهو متزوك وكذلك حديث ابي هريرة عند ابن ماجة الاذنان من الرأس [00:06:32](#) وهم طريق اه سويد بن سعيد بن سهل الحدثاني وهو يتلقن رحمه الله اه فاھل العلم -

المتقنيين اخذوا من روایته ما لم يتلقن او ما عرف انه لم يخطئ فيه وهو ما اخذ من اصوله كما قال مسلم رحمه الله لما سئل لما سأله [00:06:54](#) ابراهيم ابن ابي طالب تروي عن سويد ابن سعيد قال من اين اتي بصحيفة حفص ابن ميسرة -

ابن ميسرة وهذا يبين ان المسلم رحمه الله انتقى منه فهو اه على طريقة العلم ما كان من روایته مضبوطة وروایته هذه لها شواهد ما يدل على انها معروفة فلم يروي شيئا منكرا رحمه الله - [00:07:18](#)